قال ابشر يا ابا الفضل فوثب العباس
فرحا حتى قبل بين عينيه فاخبره بقول
حجاج فاعتقد ثم جاء حجاج فاخبره بافتتاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
وغنم اموالهم وان سهام الله قد جرت فيها
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى
صفية بنت حيي لنفسه وخيرها ان
يعتقها وتكون زوجة او يلحقها باهلها فاختارت
ان يعتقها وتكون زوجة
فما هنا ان اجمعوا ان اذهب به والى
استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقول فاذن لي ان اقول ما شئت فاخف
يا ابا الفضل ثلاثا ثم اذكر ما شئت قال
فجمعت له امرانة متاعه فلما كان بعد ثلاث
اتى العباس رضي الله عنه امرأة حجاج
فقال ما فعل زوجك قالت ذهب وقالت
لا يجزنك الله يا ابا الفضل لقد شق علينا
الذي بلغك فقال اجل لا يجزيني الله
فلم يكن محمد الا ما احب فتح الله على رسوله

خيبر

خيبر واصطفى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صفية لنفسه فان كان لك في
زوجك حاجة فالحقي به قالت اظنك
والله صادقا قال فاني والله صادق
والامر على ما اقول ثم ذهب حتى اتى
مجلس قريش الحديث قال ولما فتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
كان الثمر اخضر فاكثر الصحابة من
اكلها فاصابتهم الحمى فشكوا ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بردوا لها الماء الشنان اي القرب ثم
صبوا عليكم بين اذاني الفجر واذكروا
اسم الله عليه ففعلوا فذهبت عنهم وعن
سلمة وعن سلمة بن الاكوع اصابتني ضربة
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
ابن الاكوع فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات
فما اشكيت بها ساعة ولي هذه النزقة

Copyright © King Saud University